

وزارت آموزش

وزير

Front Street West 315
Toronto ON M7A 0B8

Ministère de l'Éducation

Ministre

rue Front Ouest ,315
Toronto ON M7A 0B8



Ontario

حضرات السيدات والسادة أولياء الأمور

أتوجه إليكم اليوم برسالتي هاته بعد مرور أسبوعين بالتحديد، وذلك منذ إعلان حكومتنا حالة الطوارئ في المقاطعة.

إنني على إدراك تام بأن هاته الفترة لم تكن بالفعل سهلة على الإطلاق بالنسبة إليكم أو لأطفالكم، وخاصة أن تداعيات فيروس كوفيد-19 بدأت في التأثير بشكل متزايد على حياتكم اليومية وسبل عيشكم.

إن المعركة في مواجهة فيروس كوفيد-19 لم تكن سهلة بناتا، إلا أن ما تحلّيتم به من شجاعة وثبات أتم وأطفالكم لازال بالنسبة لنا مصدر إلهام في جهودنا المبذولة للحد من تفشي هذا الوباء. ومنذ اتخاذ مجلس الوزراء قرار تعطيل المدارس الحكومية يوم 12 مارس، شهدنا تدابير متتالية بمبادرة من القطاعين العام والخاص لحماية مواطنينا الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

وأريد أن أؤكد لكم بصفتي وزيراً للتعليم أن صحة أطفالكم وسلامتهم لا تزال الأولوية القصوى لدى حكومتنا، إذ ليست هناك أولوية أخرى تحظى بأهمية أكبر. وما من قرار نتخذه إلا وهو نابع من الالتزام الثابت بضرورة حماية صحة أطفالكم. وإننا لنعبر لكم عن مدى امتناننا العميق لما أبدتموه أتم وأطفالكم من تفهم ومرونة بدرجة كبيرة خلال هاته الفترة من إغلاق المدارس.

ومراعاة لهذا الالتزام، قررت حكومتنا اليوم تمديد فترة إغلاق المدارس الحكومية في المقاطعة حتى يوم 4 مايو، وكذلك فترة إغلاق مراكز رعاية الأطفال والمدارس الخاصة حتى يوم 13 أبريل. وهذا سيكون بالفعل قراراً صعباً في الأوقات العادية. ومع ذلك، ونظراً لأن رئيس الخدمات الطبية بقطاع الصحة في أونتاريو وافق على أن هذا الإجراء هو في خدمة مصلحتكم وخدمة صحة أطفالكم، فقد كان هذا القرار واضحاً وجلياً.

وعلى الرغم من أن هذا الإعلان جاء متوافقاً مع سياسة الصحة العامة، إلا أنني أدرك جيداً بأنه سيثير تساؤلات بشأن ما سيفعله أطفالكم خلال الأسابيع القادمة فيما يخص تعليمهم، بما أن التدريس لن يكون داخل المدرسة.

ولقد كنت اليوم فخوراً بالإعلان عن خطة حكومتنا بشأن المرحلة المقبلة، والمتعلقة بـ «التعلم في المنزل» وكيفية تقديم دعمنا للطلاب والعائلات والمدرسين أثناء هذه الفترة.

وفي خطوة أولى، أصدرنا تعليماتنا لمجالس إدارات المدارس بأنه بحلول يوم الإثنين، 6 أبريل، سيتم استئناف التعلم بقيادة المعلم في جميع أنحاء

المقاطعة. وسيدأ الطلاب في تلقي اتصالات من مدرسيهم وموظفي إدارات المدارس هذا الأسبوع لتحديد أفضل طريقة يستطيع طفلكم من خلالها مواصلة التعلم أثناء هذه الفترة. وفيما يخص المتعلمين الأصغر سنا لدينا بشكل خاص، أطلب منكم تقديم المساعدة لتسهيل إجراء هذه المحادثات الأولية مع المدرسين عندما يبدوون في التواصل معكم. وسيساعد هذا التواصل المبكر على ضمان تمكين كل الطلاب من المشاركة بصورة فعالة وكاملة في استراتيجية التعلم عبر الإنترنت واسعة المجال. لقد وضعنا تصميم الاستراتيجية بناء على التكنولوجيا والموارد المتاحة حاليا في المنزل.

وأعرف كذلك أن الكثير من العائلات قد لا تتوافر لديها إمكانية الاستفادة من التكنولوجيا وشبكات الاتصال واسعة النطاق اللازمة للمشاركة في التعلم عبر الإنترنت بشكل كامل. ولمعالجة هذا الوضع، أصدرت حكومتنا توجيهات لمجالس إدارات المدارس المحلية بتقديم مخزونها الحالي من أجهزة الكمبيوتر وغيرها من الأجهزة لفائدة الطلاب الذين لا يتوفرون على أجهزة في المنزل. وستعمل مجالس الإدارات مع الوزارة لوضع خطة لتوسيع مجال الاستفادة من التكنولوجيا ليشمل من هم بحاجة إليها. وأريد الإقرار أيضًا بأن مجالس الإدارات قد قامت باستكشاف الخيارات البديلة لتمكين الطلبة من الاستفادة من التكنولوجيا، بما في ذلك الانخراط في إجراء اتصالات منتظمة مع الجهات المقدمة لخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية لتحديد الخيارات المتاحة للأسر قصد الوصول إلى مصادر التعلم الإلكتروني الرائدة عالميا في مقاطعة أونتاريو.

ويمثل هذا الأمر ضرورة ملحة سيما بالنسبة لسكان الريف والمناطق النائية، والتي قد لا تتاح فيها الاتصالات عبر الأنترنت على الوجه الأكل. وسوف أطلعكم على آخر المستجدات على اعتبار أن هذه النقاشات المتعلقة بالتكنولوجيا وخيارات شبكات الاتصال واسعة النطاق لازالت متواصلة وفي تطور مستمر.

وفي إطار هذه الخطة للتعلم عبر الإنترنت، حددت حكومتنا الحد الأدنى من التوقعات لمدة العمل مع الطلاب في الأسبوع بناء على مواد التعلم وبناء على العمل المحدد لطفلكم من قبل مدرسه. وتشمل هذه التوقعات بالنسبة إلى كل معلم ما يلي:

- من رياض الأطفال إلى الصف 3: خمس ساعات من العمل مع كل متعلم في الأسبوع، مع التركيز على القراءة والكتابة والرياضيات؛
- الصفوف من 4 إلى 6: خمس ساعات من العمل في الأسبوع، مع التركيز على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية؛
- الصفان من 7 إلى 8: 10 ساعات من العمل في الأسبوع، مع التركيز على الرياضيات والقراءة والكتابة والعلوم والدراسات الاجتماعية،
- الصفوف من 9 إلى 12: ثلاث ساعات من العمل لكل دورة تدريس في الأسبوع بالنسبة إلى الطلاب الذين يدرسون في إطار نظام الفصول الدراسية، و1.5 ساعة من العمل في الدورة الواحدة في الأسبوع بالنسبة إلى الطلاب الذين لا يدرسون في إطار نظام الفصول الدراسية، مع التركيز على تراكم الساعات المعتمدة والتخرج.

وبناء على هذه التوقعات، ستتطلب هذه المرحلة الثانية من التعلم بالمنزل (Learn At Home) من الطلبة اتباع نظام أكاديمي والالتزام لضمان تمكنهم من تحقيق نمو وإنجاز أكاديمي على نحو مستمر. وإنتي على علم بأن طلابنا على قدر المهمة.

وأمام تداعيات هاته الأوقات التي لم يسبق لها مثيل، أود ان أشجعكم على تقديم الدعم لأطفالكم ومساعدتهم على الالتزام الكامل ببرنامج التعلم المتكامل الذي وضعناه خصيصا لفترة إغلاق المدارس هذه. وإن دعمكم وإلهامكم وتحفيزكم سيساهمون على نحو مستمر في إعداد أطفالكم ليحققوا النجاح في رحلتهم التعليمية.

وأنا أعلم أن هذه الفترة تثير القلق بالنسبة إلى أولياء أمور الطلاب الذين هم في صفوف التخرج. وسأكرر ما قلته سابقًا: لن يتأثر تخرج أي طالب بسبب التطورات الناتجة عن فيروس كوفيد-19. فأنا أعمل بشكل وثيق مع معالي السيد «روس رومانو» وزير قطاع الكليات والجامعات والتعليم ما بعد المرحلة الثانوية. وستحرص حكومتنا على أن يحصل طلابنا الذين يخططون للانتحاق بالكلية أو الجامعة في شهر سبتمبر 2020 على دعمنا الكامل لتحقيق هذا الهدف.

ومع استمرار الطلاب في تجميع الساعات المعتمدة أثناء فترة الإغلاق هذه، سنقدم المزيد من المعلومات حول الطريقة التي يستطيع الطلاب من خلالها الالتزام بعملية طلب الالتحاق بالتعليم ما بعد المرحلة الثانوية في الأسابيع القادمة.

وإني على علم تام بأن آباء الأطفال الذين قد تكون لديهم احتياجات تعليمية خاصة لديهم مخاوف بشأن التعلم في المنزل والغياب الفعلي لموظفي الدعم التعليمي وموارده أثناء هذه الفترة. كما أعبر عن التزاي التام والذي لا لبس فيه بضمان استمرار استفادة كل الطلاب من وسائل الدعم البديلة التي تعزز عملية التعلم والتطور بشكل مستمر.

لقد أصدرت حكومتنا توجيهاتها لمجلس الإدارات من أجل تفعيل الاستثناء الفوري للتواصل بين الطلاب والمساعدين في مجال التعليم والمساعدين المهنيين والموظفين الآخرين في مجال التعليم للحفاظ على استمرارية الدعم المهني للطلاب. ولن نسمح بأن يتخلف أي طالب أثناء هذه الفترة غير المسبوقة. فوزارتي تعمل على تزويد العاملين في مجال التعليم بالأدوات ووسائل الدعم التي يحتاجون إليها للرفع من حجم فرص وإنجازات كل المتعلمين في المقاطعة من خلال التعلم عبر الإنترنت.

وفي وقت أصبح معظم النقاش الدائر حول فيروس كوفيد-19 يتمحور بالأساس حول آثاره على الصحة البدنية، أريد أن أقر بالآثار الكبيرة التي قد يسببها هذا الوباء على الصحة الذهنية لسكان أونتاريو. وقد يجد المتعلمون الأصغر سنًا لدينا صعوبة خاصة في التمكن بصورة كاملة من فهم وإدراك مدى تأثير ذلك على حياتهم وعائلاتهم وأصدقائهم ومجتمعاتهم.

وقد يكون هذا أيضًا وقتًا تشعرون فيه بالخوف والقلق على طفلكم، حتى لو لم يكن هناك خطر فعلي وواضح.

وبينما قد تكون لديكم ولدى أطفالكم الكثير من الأسئلة بشأن ما يحمله المستقبل، أريد أن أعبر عن أمني العميق في أن يعرف كل الأطفال أن هناك عدة وسائل دعم للمساعدة في التعامل مع الكثير من المشاعر وردود الأفعال التي قد يتعرضون لها وفي تجاوزها أثناء هذه الفترة. ولقد أصدرت حكومتنا توجيهات لمجلس الإدارات المدارس بأن تحرص على أن يكون الموظفون والعاملون المهنيون في مجال الصحة الذهنية على استعداد للتواصل مع الطلاب فورًا من خلال نقاش سليم وآمن. ونحن مازلنا نواصل تقديم الدعم للعمل الجبار الجاري حاليًا لتقديم الاستشارات والموارد للطلاب في جميع أنحاء المقاطعة من خلال وسائل بديلة.

ولدينا الكثير من المؤسسات التي تقدم دعمًا مهمًا واحترافيًا للأطفال الذين يبرون بمخاوف تتعلق بالصحة الذهنية أو بإحباط. على سبيل المثال، يقدم خط مساعدة الأطفال استشارات وخدمات الإرشاد على مدار الساعة في جميع أنحاء المقاطعة. ولاستخدام هذا المورد المجاني، يمكن للأطفال الاتصال بالرقم 1-800-668-6868، أو إرسال الرسالة النصية "CONNECT" إلى الرقم 686868.

وبينما ندخل في المرحلة التالية من إغلاق المدارس، سنستمر في التزايد توقعات كل من أولياء الأمور والأوصياء والطلاب والعاملين في مجال التعليم ووزارتي. وبعد أن قابلت عددًا لا حصر له من الطلاب والعاملين في مجال التعليم والموظفين التعليميين ممن لديهم عزيمة وثبات، فأنا على قناعة بأننا

مستعدون لمواجهة التحديات القادمة.

إنتي أود، من أجلكم ومن أجل طفلكم، التأكيد على التزامي الصادق والثابت تجاهكم بما يضمن لكل طالب بالمقاطعة الاستفادة على نحو مستمر من فرص الاستفادة من النظام التعليمي ذي الطراز العالمي والمعتمد حاليا بأوتاريو. وإن التزامنا الجماعي بضرورة العمل على الهام قادتنا في المستقبل وتشجيعهم ورفع معنوياتهم خلال هذه الفترة العصيبة هو الأساس التزم ثابت لا محيد عنه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



معالي السيد ستيفن ليتشي وزير التعليم